



كلمة

سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة

وزير الطاقة والصناعة

في

المؤتمر الصحفي الخاص بالإعلان عن

طرح أسهم شركة مسيعة للبتروكيماويات القابضة

فندق الشرق - الدوحة

٢٢ ديسمبر ٢٠١٣ - الساعة ١:٣٠ بعد الظهر



بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة والأخوات الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدني أن ألتقي بكم اليوم في غمرة احتفالات بلدنا الحبيب بيومهِ الوطني ... يومَ العزِّ والكرامة. هذا اليوم الذي نستحضر فيه أمجاد الماضي وننطلق منه نحو المستقبل بتلك الهمة والعزيمة القطرية التي تعودناها جيلاً بعد جيل.

كما يسعدني أن يكون لقاءنا اليوم للإعلان عن تفاصيل الطرح العام الأولي لشركة مسيعة للبتروكيماويات القابضة ... الذي تكرم سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى "حفظه الله" بتوجيه الجهات المعنية لتنفيذه.



وهذا ليس بغريبٍ على قيادتنا التي عوّدتنا الاهتمامَ بالمواطنِ، واستقراره، وسعادته، كأولويةٍ في كلّ ما نقومُ به. وهو استمرارٌ لسياسةٍ حكيمةٍ جسّدت تلاحُمَ الشعبِ بالقيادةٍ وخلقتُ شراكةً وطنيةً في تحقيقِ الأهدافِ والطموحاتِ من أجلِ مستقبلٍ أفضلَ لنا وللأجيالِ القادمةِ من بعدنا. فشكراً كلّ الشكرِ لصاحبِ اليدِ الخيّرةِ في بناءِ ونماءِ وطننا الحبيب.

بعد قليل، سيتحدثُ سعادةُ السيد وزيرِ الماليةِ عن تفاصيلِ هذا الطرحِ العامِّ الأولي ... لكن اسمحوا لي في البداية أن أُحدِّثُكم قليلاً عن هذه الشركة.

شركة مسيعة للبتروكيماويات القابضة هي شركةٌ وطنيةٌ تمّ تأسيسُها حديثاً ... وهي شركةٌ مملوكةٌ بالكاملٍ لقطر للبتترول.

تضمُّ الشركةُ القابضةُ الجديدةُ تحتَ مظلتها ثلاثةً من أنجحِ الشركاتِ التي أسَّستها قطر للبتترول في مجالِ البتروكيماويات، وهي شركةُ قطر للكيماويات المحدودة (كيوكيم ١)؛ وشركةُ قطر للكيماويات ٢ (كيوكيم ٢)؛ وشركةُ قطر للفينيل المحدودة. وتحت الترتيباتِ الجديدة، انتقلت معظمُ أسهمِ قطر



للبتروك في هذه الشركات لشركة مسيعة التي أصبحت تمتلك ٤٩% من شركتي كيوكيم ١ وكيوكيم ٢، ونسبة تزيد بقليل عن ٥٥% في شركة قطر للفينيل.

وقد تم اختيار هذه الشركات، التي تعمل في مدينة مسيعة الصناعية، تحت مظلة شركة مسيعة القابضة، بحيث تُشكّل الشركة القابضة الجديدة إطاراً شاملاً ومتكاملاً لإنتاج وتصدير البتروكيماويات.

تُعَدُّ هذه الشركات الثلاث مثلاً بارزاً على نجاح المشاريع التي بدأتها دولة قطر في مجال الصناعات البتروكيماوية، والتي حققت عوائد أعلى من متوسط عوائد قطاع الصناعات البتروكيماوية في المنطقة.

وقد حققت الأصول التي تملكها شركة مسيعة للبتروكيماويات القابضة في الشركات الثلاث إيرادات إجمالية تزيد عن أربعة مليارات ريال قطري في عام ٢٠١٢.



لهذا، فإن إستراتيجية شركة مسعيد القابضة تُركّز على تعظيم العائد على الاستثمار للمساهمين فيها، من خلال الاعتماد على المزايا والقدرات التنافسية للشركات الثلاث في قطاع البتروكيماويات، وعلى جودة منتجاتها.

على ثقة بأن شركة مسعيد للبتروكيماويات القابضة ستشكل قصة نجاح قطرية جديدة في قطاع صناعة البتروكيماويات، والذي أثبت متانته في مواجهة التقلبات الاقتصادية الكبرى.

ولا شك بأن الشركة ستستفيد من مجموعة من العوامل المواتية مثل، المواد الخام عالية الجودة ومعدلة الثمن، وتنافسية أسعار الطاقة، والخطط المتكاملة لعمليات إنتاج وتصدير البتروكيماويات، والقاعدة المتنوعة من العملاء العالميين ... كل هذا سيمنح شركة مسعيد للبتروكيماويات القابضة ميزة تنافسية إضافية، مما يمكنها من المحافظة على ربحية عالية وسيولة نقدية ممتازة.



الأخوة والأخوات الكرام،

هذا الطرح ليس حالةً منفردةً ... ولكنه يأتي ضمن سلسلةٍ من الطروحات الأولى التي تخطط قطر للبترول القيام بها خلال العقد القادم تنفيذاً لتوجيهات سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، بضرورة طرح مبادراتٍ لتنشيط وتحفيز الاستثمار طويل الأمد.

وقد وجّه سيدي حضرة صاحب السمو الأمير المفدى بطرح جزءٍ من أسهم شركة مسيعة للبترولكيماويات القابضة كباكورة سلسلةٍ من المبادرات لطرح أسهم في أربع شركاتٍ خلال السنوات العشر القادمة، وبقيمةٍ تقدّر بخمسين مليار ريال.

وبالإضافة لكونه تنفيذاً للتوجيهات الأميرية السامية، يُشكّل هذا الطرح العام أحد الخطوات الهامة في تنفيذ رؤية قطر الوطنية عبر كونه جزءاً من برنامج استثمار والادخار طويل الأجل. كما يعمل على تحقيق التنوع الاقتصادي في الدولة، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية. وهو فرصة مميّزة لجميع المواطنين القطريين للاستفادة بشكل مباشرٍ من النمو الاقتصادي للبلاد، والازدهار الذي يشهده القطاع الهيدروكربوني في دولة قطر.



ومن المهم ذكره هو أن هذا الطرح يمثل فرصةً ثمينةً للمواطنين، ليس من خلال الحصول على أسهم شركة ناجحة بأسعار مميزة فقط، بل أيضاً من خلال مزايا تحفيزية تتضمن فرصة الحصول على أسهم مجانية في الشركة في حال احتفاظهم بأسهمهم لمدة أطول.

واسمحوا لي في الختام أنؤكد للجميع أن قطر ماضية قُدماً إلى الأمام ... بعزيمة كبيرة وطموحات بلا حدود ... وأننا سننتقل من إنجاز إلى آخر، واضعين أمامنا حُبنا لهذا الوطن وولاءنا لقيادته وسَعِينا لمستقبله الزاهر.

ويُسرنِي الآن أن أفسح المجال أمام زميلي سعادة السيد علي شريف العمادي، وزير المالية، للمزيد من التفاصيل عن عملية الطرح العام الأولي.